

## خطبة في مفاتيح الخير والشر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في مفاتيح الخير والشر. الحمد لله الفتاح العليم الملك العظيم رب الحكيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. الذي قال الله فيه وانك

على خلق عظيم - 00:00:02

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه. ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الا بفعل الخير وترك

العصيان. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على اللاتم والعدوان. فقد قال صلي الله عليه وسلم - 00:00:32

ان هذا الخير والشر خزائن وهذه الخزائن مفاتيح وطوابى لمن كان مفتاحا للخير مغلقا للشر. ووويل لمن كان مغلقا للخير مفتاحا

للشر. بهذا الذي ذكر المصطفى توزن الرجال وبه يعرف اهل النقص من اهل الكمال. فكونوا رحمة الله مفاتيح للخيرات مغاليق

للشرور والافات - 00:00:52

فمن كان منكم مخلصا لله ناصحا لعباد الله ساعيا في الخير بحسب امكانه فذلك مفتاح للخير حائز للسعادة ومن كان بخلاف ذلك فهو

مغلق للشر. وقد تحققت له الشقاوة. من الناس من اذا اجتمع بهم في مجالسهم. حرص على - 00:01:17

اشغالهم فيما ينفعهم في دينهم ودنياهم. ومنهم من يشغلهم بما يضر وما لا يغني. فهذا قد حرمهم الخير واشقاءهم ومنهم من يسعى

في تقرب القلوب وجمع الكلمة والائتلاف. ومنهم من يسعى في اثارة الفتنة والشقاق والتناحر والخلاف. ومنهم من - 00:01:37

اجتهدوا في قلع ما في قلوبهم من البغضاء. ومنهم من يلهب في قلوبهم الشحناه. ومنهم من يحث على الجود والكرم والسماحة

ومنهم من يدعوا الى البخل والشح والوقاحة. ومنهم من يتتنوع في فعل المعروف في بدن وقوله وماله. ومنهم من لا يعرف -

00:01:57

المعروف ولو قل. فلا تسأل عن سوء حاله. ومنهم من مجالسه مشغولة بالغيبة والنميمة والوقيعة في الناس. ومنهم من ينزع نفسه عن

ذلك وينزعه مجلس. ومنهم من تذكر روايته بالله ويعين العباد في مقاله وحاله على طاعة الله - 00:02:17

ويأمرهم بالقيام بالحقوق الواجبة والمسنونة. ومنهم المثبط عن الخير واحواله غير مأمونة. فتبارك الذي فاوت بين العباد هذا التفاوت

العظيم. وهذا كريم على الله وعلى خلقه. وهذا لئيم. وهذا مبارك على من اتصل به. وهذا دل الى - 00:02:37

كل خلق ذميم. وهذا مفتاح للبر والتقوى وطرق الخيرات وهذا مغلق لها ومحفظ للشرور والافات. وهذا مأمون على النفوس

والاعراض والاموال. وهذا خائن لا يوثق به في حال من الاحوال - 00:02:57

وهذا قد سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذا لم يسلم منه احد. وربما سرت اذيته على اهله وولده. اجارني الله هو ايام من منكرات

الاعمال والاخلاق والاهواء. وعافانا من كل شر قاصر ومتعد ومن البلوى. ورزقنا الهدى والتقوى والغفار والغنى - 00:03:13

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:33